وعلى الفور توجهت الى بيت المختار المذكور السيد انيس المحمود الذي رحب بي ترحيبا طيبا واستقبلني بشاشته المعروفة واراد ان يكرمني باعداد الطعام فاعفته ان مهمتي مستعجلة ورجوته اعفاء نفسه من ذلك شاكرا له حميته وطلبت اليه ان يرشدني الى كل ما يتعلق بابى جلدة

حديث مع ابن ابى جلدة

وبعد شرب القهوة ارشدني حضرة المختار الى البيت الذي تنزل فيه عائلة ابي جلده فذهبت اليه واجتمعت فيه الى ابنه واخيه المدعو محمد ابي جلده وبعد التحية والتعارف سألت ابن ابي جلده، وعمره تسع سنوات : كيف انت، وهل انت مسرور ، فاجاب لا. قلت لماذا ؟ فقال لي بلغته القروية اسمع يا افندي ! ليش هاي العساكر بتريد تذبح ابوى؟ فوالله اني لاذبح كل من يجسر علي ذبح ابي ولو بعد حين ابوى يا افندي لم يعمل شي كلها وحياتك تزوير بتزوير يزورها اعداء ابوي الله يلعنهم

ثم ختم كلامه بالبكاء والنحيب

الجنود المسلحة والطيارات واللاسلكى

ورأيت عند ثلة قوة من الجند تمتطي الخيول المطهمة وعلى رأسها ضابط البوليس محمود افندي الهباب تسير فريقا فريقا لتعقب اثار عصابة ابي جلدة باسلحتها الكاملة ومزودة بمدفع رشاش وتحلق فوقها ثلاث طيارات تسير ايما سارت وتتبادل معها الاشارات وتحوم حول الجبال وتعود الى القرى وتدلى اليها باشارات وهكذا

ثم رأينا سيارة حربية كبيرة تسير وراء الجنود تحمل الة تلفون لاسلكي وتتبعهم اني ساروا حتى اذا امسى المساء تعود الى قرية طوباس ويبقى فيها طيلة الليل لمخابرة الجهات المختصة عن القوات وعصابة ابى جلدة

وهكذا ترى قريتي طمون وطوباس وكانهما ساحة حرب والاهتمام عظيم لالقاء القبض على العصابة